مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص219 – ص258 إبريل 2013
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين

" دراسة مقارنة "

د. عونية عطا صوالحة

أستاذ مساعد في التربية الخاصة

قسم علم النفس والتربية الخاصة

جامعة عمان الأهلية – الأردن

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى مقارنة مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف المصادر، والتلاميذ العاديين في المرحلة الأساسية ، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغير الجنس. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2011/ 2012)، في حين تكونت عينة الدراسة من (152) تلميذاً وتلميذة منهم(52) من ذوي صعوبات التعلم و(100) من التلاميذ العاديين وتم اختيار مدارسهم بالطريقة القصدية لتسهيل العمل، ولغرض جمع البيانات استخدم مقياس مفهوم الذات الذي طورته الباحثة، ويتكون من(65) فقرة موزعة على(5) مجالات. وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي.أشارت نتائج الدراسة أن التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من مفهوم الذات بشكل عام مع أفضلية للتلاميذ العاديين على الأداة ككل، وعلى أبعادها الفرعية الخمسة. أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين على الأداة بشكل عام، وعلى أبعادها الفرعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياًW بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها:

1. في ضوء النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة والتي أظهرت أن مستوى مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين كان متوسطاً، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين، فإن الدراسة توصي بدعوة الباحثين إلى التعاون مع المعلمين إلى اقتراح برامج تدريبية من شأنها تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين.
2. إجراء نشاطات لامنهجية خاصة بذوي صعوبات التعلم وتعزيزهم لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى تحسين مستوى مفهوم الذات لديهم.
3. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مستوى مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الخاصة ومقارنته بمستوى مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.

4. إجراء مزيد من الدراسات على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في عدة مجالات ومقارنتهم بأقرانهم من التلاميذ العاديين، وذلك على عينات أكبر في المجتمع الأردني، أو في مجتمعات عربية أخرى

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم، مفهوم الذات

A Comparative Study of Self-concept among Normal Students and Learning Disability Students in resources room in Amman Capital

Abstract: The purpose of this study is to compair the level of self concept of normal students and learning disabilities students who are in rolled in resources rooms in the early elementary stage in Amman capital of Jordan, and whether there are differences in the level towards the sex variable. The study population consisted of the students who enrolled in the first semester of the academic year 2011 / 2012, at the government schools. The study sample, which consisted of (152) male and female students (100) of them are normal, and (52) are with learning disabilities,their schools were chosen Intentionally to ease the work, and a special questionnaire was applied, it consisted of (65) items distributed to (5) aspects. The current study followed a descriptive statistical approach. And the result of the study was as follows:
The level of self concept of normal students and learning disabilities students was moderate towards normal students. There were significant differences due to sex, and there were significant differences due to the reaction between sex and groups. There were differences between students due to sex towards females. In light of these results, the study recommends a number of recommendations and proposals including:

1. Invite researchers to collaborate with teachers to propose training programs that improve self-concept of students with learning disabilities and for normal students.
2. Conduct non academic activities for students with learning disabilities and encourage them to achieve the success that leads to improve their self-concept.
3. Conduct similar studies to identify the level of self-concept for students with learning disabilities in special schools and compare it with the level of self-concept for students with learning disabilities in public schools.
4. Conduct further studies at students with learning disabilities in several fields and compare it with their normal peers at larger samples in the Jordanian society, and other Arab societies.

Key words: learning disabilities, self-concept

المقدمة :

تتضح بوادر صعوبات التعلم عند معظم الأطفال بشكل جلي عندما يبلغون سن المدرسة، في الوقت الذي يحصل التعلم بطريقة منظمة وفق برنامج زمني واضح ومحدد خلال البرامج التربوية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم. إن المدارس وخاصة المدارس الابتدائية، تحتوي على العديد من الأطفال لا يستفيدون بشكل مناسب من البرامج التربوية التي تقدم لهم في

صفوفهم، على الرغم من أنهم يتمتعون بقدرات عقلية مناسبة تقع ضمن المتوسط أو أعلى من ذلك، كما أنهم لا يعانون من أية إعاقات حسية أو جسمية أو انفعالية أو تواصلية أو إعاقة التوحد، هؤلاء الأطفال، يظهرون تأخراً شديداً في التحصيل الأكاديمي مقارنة بأقرانهم من الأطفال في صفهم.

والتحصيل الأكاديمي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة،وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها،ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه ...ولدى استعراض الباحثة لأدبيات هذا البحث، والتي تشير إلى العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات، يمكن القول بأن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى إحساس المرء بجدارته وكفايته فهو يشعر الفرد بالتفوق والنجاح، ويعزز الثقة بالنفس، ويرفع من مستوى الطموح .حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وغالباً ما ترتبط بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه، ورأيهم به كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم والإنجاز، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن إنجازه. ويرى أبو دية (2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته، مرتفعاً وواقعياً، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات ".(أبو دية، 2003 ، ص6)

كما أن التحصيل الأكاديمي يحقق حلم الأسرة والمكانة الاجتماعية للفرد، وهو أيضاً يحسن من نظرة الفرد لذاته، كما أكدت ذلك دراسات عديدة، منها دراسة(عساكرة،2003)أن مفهوم الذات المرتفع يسبب ارتفاعاً في التحصيل، وكذلك يمكن أن يسبب التحصيل الأكاديمي المرتفع إيجابية في مفهوم الذات "أي أن العلاقة متبادلة

مشكلة الدراسة وأهدافها :

يعد المفهوم الذي يحمله التلميذ عن نفسه من أهم الأمور التي تؤثر في تحصيله الأكاديمي بشكل خاص، ووضعه الدراسي بشكل عام، ويعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التلاميذ تأثراً بهذا الوضع، مما يترك أثرا سلبياً على شخصياتهم ويؤثر على توافقهم وتكيفهم داخل المدرسة. وقد أشار الأدب التربوي المتعلق بالمظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم إلى ذلك، فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في جوانب محدّدة من أدائهم بالإضافة إلى الصعوبات

الأكاديمية. كما يظهر العديد منهم مشكلات سلوكية أو نقصاً في المهارات الاجتماعية، ويتعرضون للرفض وعدم التقبل من نظرائهم العاديين. ومثل هذه الأمور قد تؤثر سلباW في تشكيل مفهوم الذات لديهم .

حيث يعتبر مفهوم الذات المتدني من أبرز مظاهر المشكلات الاجتماعية السلوكية لذوي صعوبات التعلم، فهم يظهرون اعتماداً متزايداً على أبائهم ومعلميهم بشكل مستمر خلال مراحل الدراسة الأساسية، بسبب فشلهم الأكاديمي، حيث ترتبط مشاعر تقدير الذات على نحو ثابت ومستمر مع التحصيل الأكاديمي العام.

إذ يعتبر مفهوم الذات المتدني من العوامل التي يعتمد عليها في تصنيف التلاميذ ضمن فئة صعوبات التعلم. لكنً المتابع لحركة التطور في مجال صعوبات التعلم عامة، والتطور الواضح في البدائل التربوية الخاصة بذوي صعوبات التعلم، وافتتاح غرف المصادر لتعليم هؤلاء التلاميذ والتنوع بالاستراتيجيات، قد يكون دافعاً للباحثين والمهتمين في هذا المجال من إجراء دراسات للتأكد من ديمومة هذه المظاهر وفيما إذا حصل عليها بعض التحسن، خصوصاً بعد عمل الباحثة في تعليم ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر وملاحظتها لمدى التحسن في تحصيلهم الأكاديمي ومرورهم بخبرات من النجاح لا بأس فيها وتجنبهم خبرات الفشل. هذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة لتحقيق الهدفين التاليين:

- التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم ومقارنته مع مفهوم الذات لدى الطلبة العاديين.
- الكشف عما إذا كان مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يختلف باختلاف جنس الطالب.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مدينة عمان؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين طلبة المرحلة الأساسية تعزى لاختلاف فئة الطلبة (عاديين، ذوي صعوبات تعلم) ، أو الجنس(ذكر، أنثى) ، والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى رفع مستوى التعليم ومساعدة جميع التلاميذ إلى الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم لتحقيق النجاح، لذلك افتتحت وزارة التربية والتعليم في مدارسها غرف المصادر لمساعدة فئة من التلاميذ لديهم قصور في بعض المجالات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب مما يعرضهم للفشل الأكاديمي وتدني في التحصيل مقارنة بأقرانهم.

من جهة أخرى تعمل الأسرة على حثِّ التلميذ على التعلم والتحصيل، وتجاوز المراحل الدراسية المتتالية بنجاح وتفوق ليس فقط لأهمية التعلم في عصر المعلومات الذي نعيشه، بل أيضاً لضرورة التحصيل الدراسي ودوره في رسم الدور الاجتماعي للتلميذ ومكانته الاجتماعية، ويتجلى ذلك من خلال سعيه الدائم إلى النجاح والتميز بين رفاقه، مما يحسن نظرته إلى ذاته، ويعززها عندما يتجاوز مهماته بنجاح ويحقق أهدافه، فهو بحاجه للتعلم وفي الوقت نفسه هو بحاجة إلى رأي الآخرين فيه، وذلك مما يساعده على تكوين نظرة إيجابية لذاته.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في سعيها إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى فئة هامة من الطلبة، وهم طلبة صعوبات التعلم، الملتحقين في غرف المصادر، بهدف تدعيم الجوانب الإيجابية في مفهوم الذات لديهم، والتعرف على الجو انب السلبية في مفهوم الذات، وذلك لمساعدة المسؤولين عن غرف المصادر في وزارة التربية والتعليم والتنسيق مع العاملين فيها بهدف وضع البرامج التربوية والوقائية والإرشادية في محاولة لتحسينه، مما يكون له أثر أكبر في التوافق الأكاديمي والشخصي لهؤلاء الطلبة.

لذا تتجلى أهمية البحث من خلال ما يلي:

1. يعد هذا البحث بحثاً نفسياً اجتماعياً يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع من تلاميذ المدارس العاديين وذوي صعوبات التعلم ، هذه الشريحة التي ستكون مستقبل المجتمع الأمر الذي يعطي هذا البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة ثقافية واجتماعية.
2. ترجع أهمية هذا البحث في أنه يسلط الضوء على مفهوم الذات كواحد من أهم متغيرات الشخصية باعتباره جوهر الشخصية الذي يحقق تكاملها وتوافقها ويؤثر على تكيفها الاجتماعي
3. إنه يسلِّط الضوء على العلاقة بين التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم ومفهوم الذات لديهم.
4. يسلِّط الضوء على العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات بشكل عام.
5. يشير إلى أهمية التحصيل الدراسي وفوائده وامتيازاته على صعيد الفرد والمجتمع.
6. ضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي.

تعريف المصطلحات:

التلاميذ ذو صعوبات التعلم :

يعرف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بأنهم التلاميذ الذين يظهرون اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المرتبطة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في نقص القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة و التهجئة والحساب،

والتي تعود إلى اضطراب في العمليات الإدراكية، تلف الدماغ، إصابة الدماغ الوظيفي، الديسلكسيا أو الافيزيا، ولكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو نتيجة للحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي (Mercer,1997).

والتعريف الذي تبنته الباحثة في هذه الدراسة هو: أن التلاميذ **ذوي** صعوبات التعلم ، هم أولئك االتلاميذ الملتحقين في غرف المصادر لأنهم يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء)، وأدائهم الفعلي (كما يقاس باختبارات التحصيل) في القراءة أو الرياضيات، بالمقارنة بأقرانهم من تلاميذ صفهم الدراسي.

مفهوم الذات: يعرف مفهوم الذات بأنه: كيفية إدراك الطفل لنفسه، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة، وتتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة والآخرين المهمين في حياته (عبد الفتاح غريب، ١٩٩٢، ص ٩)

ويعرف مفهوم الذات: في هذه الدراسة : مجموعة الاعتقادات التي يحملها التلاميذ حول أنفسهم، والمقاسة من خلال أداء الطالب على أداة الدراسة.

محددات الدراسة:

التزمت الباحثة أثناء دراستها بالحدود التالية:

1) **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين المسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية.
2) **الحد الزماني:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/ 2012.
3) **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس الأساسية التابعة لمديرية عمان الثانية.
4) **الحد الموضوعي:** تطرقت الباحثة في الدراسة إلى موضوع هام ألا وهو مفهوم الذات.
5) كذلك تتحدد نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداة جمع المعلومات.

الإطار النظري:

تشير معظم النظريات النفسية إلى أهمية مفهوم الذات في دراسة الكفايات المدركة والتوافق النفسي، وتشير كلمة (ذات) في علم النفس إلى معنيين، الأول: الذات كموضوع : يعني اتجاهات الفرد ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه. أما الثاني: فهو الذات العلمية، وتتكون من مجموعة من العناصر: كالتفكير والادراك، (زهران 1982). ويذكر زهران أيضاً بأن الذات تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات. ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصـــائص الذات كما

يتصـــورها الـــفرد، أو ما يـــعـــرف بالـــذات المـــدركـــة(Perceived Self). وتتأثر الكفاية المدركة بمجموعة من العوامل، على سبيل المثال المظهر الخارجي للفرد كالحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي...إلخ.، جميع هذه الخصائص الجسمية الظاهرة تؤثر في الكفاية المدركة، كما يؤثر الدور الاجتماعي في الكفاية المدركة، حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي، حيث إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة تعزز الكفاية الذاتية وتنمي مفهوم الذات ، كما أن العلاقات الأسرية ونمط حياة الأسرة وطريقة التربية، ووضع الفرد في الأسرة، له أثر كبير في الكفاية الذاتية ومفهوم الذات، كما يلعب عامل المقارنة دوراً هاماً في تطور الكفاية الذاتية لدى الفرد، فمثلاً إذا قارن الفرد نفسه بجماعة أقل منه قدرة فذلك يزيد شعوره بالكفاية، وإذا قارن الفرد نفسه بجماعة أعلى منه فذلك يقلل من شعوره بالكفاية (زهران، 1982).

كما يشير زهران إلى أنه في مرحلة الطفولة المتأخرة، يتسع الإطار المرجعي الذي يتحدد في ضوئه تقبل إلذات والكفايات المدركة والتوافق النفسي، وتلعب القوى الجسمية والإجتماعية دوراً هاماً في نمو الذات والكفاية الذاتية، كما توجد علاقة إيجابية بين الكفاية الذاتية والتحصيل، أي أن الكفاية الذاتية الإيجابية تساعد على النجاح والتحصيل، ويعتبر زهران أن الكفايات المدركة نتائج للتفاعل الاجتماعي وتنمو جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتوكيد الذات، وأن العلاقات الاجتماعية تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات .

ويرى جريشام(Gresham,1989) نقلاً عن صوالحة(2004) أن الكفاية الذاتية تمثل نوعاً من الشعور بسيطرة الفرد على محيطه، وتقوم بدور الدافع الرئيسي الذي ينبثق عنه سلوك الإنسان، وأن الإنسان يعيش كي يصل إلى درجة من الكفاية أو الفاعلية في إطار البيئة المحيطة، كما يرى جريشام أن الإنجازات من العوامل المؤثرة في الكفاية الذاتية ،لأنها تقوم على أساس خبرات النجاح، فالنجاح المتكرر في أي موقف أو بيئة يعزز الكفاية الذاتية، في حين أن الفشل المتكرر يخفض الكفاية الذاتية.

ومعروف أن التلاميذ المعاقين يفشلون عادة في المهمات الأكاديمية، ويواجهون مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين، وقد صور باندور (Bandura,1981) نقلاً عن صوالحة(2004) فكرة الكفاية الذاتية على شكل نظرية ،عرفت باسم نظرية الفاعلية الذاتية ، والتي تركز على إدراك الأفراد لقدراتهم، بحيث يتوصلون للتحكم بالأفعال الهامة في حياتهم. وتطرح نظرية الفاعلية الذاتية فكرة مفادها: أن الأفراد يبلورون شعوراً بالفاعلية، يستند إلى الإنجازات التي حققوها في الماضي، وأن هذه المشاعر والمعتقدات للفاعلية الذاتية، والاجتماعية،

والأكاديمية على السواء، تختلف بالنسبة للتلاميذ المتفوقين والعاديين، وذوي الصعوبات التعليمية، فالتلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة يظهرون فاعلية ذاتية واجتماعية وأكاديمية منخفضة، مقارنة بأقرانهم العاديين والمتفوقين.

ويذكر السرطاوي وسيسالم(1987)، أن الأطفال يدركون وجود علاقة سببية بين سلوكهم والمكافآت التي يحصلون عليها، ويزداد الشعور بالضبط الداخلي عادةً مع زيادة العمر، والإنجاز، ويطور الأطفال ، مزيداً من الثقة والإستقلالية تدريجياً، ويلعب إدراك الإنسان لكفايته الذاتية دوراً مهماً في تكيفه وتعلمه.

مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم:

يواجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم مشكلات متنوعة في المجال الأكاديمي، تشمل صعوبات القراءة(Dyslexia)،وصعوبات الكتابة (Dysgraphia)، وصعوبات الرياضيا(Dyscalculia)، بالإضافة إلى صعوبات في المجال الاجتماعي، تؤثر في تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي، مما يؤثر سلبياً في مفهوم الذات لديهم. لذلك دأب المختصون في ميدان صعوبات التعلم إلى تفسير هذه الظاهرة من خلال نظريات علمية متعددة، للتمكن من مساعدتهم في جميع المناحي، للوصول بهم إلى أقصى درجة من الاستقلالية والتعلم بقدر ما تسمح به قدراتهم الفعلية (Mercer,1997).

أشارت نتائج دراسات عديدة إلى أن هناك فروقاً في مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين ذوي التحصيل المتوسط والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذوي التحصيل المنخفض مثل دراسة كولي و أيرز(Cooly & Ayres,1988)، و دراسة روجرز و ساكلوفسك (Rogers&Saklofsak,1985) ودراسة ماجلن (Mcglynn,1983)،

ودراسة برانجلو(Pierangelo,1980). وقد أشارت دراسات كل من ماجلن ودراسة برانجلو ودراسة روجرز وساكلوفسكو إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي والعام لدى تلاميذ صعوبات التعلم، ومعاناة هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التوافق الشخصي والاجتماعي . وقد فسر الباحثان كولي وأيرز انخفاض مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين بأنه نتيجة لوجود فروق بين المجموعتين في التحصيل الأكاديمي لصالح العاديين . (صوالحة، 2004)

وتذكر ليرنر (Learner , 2000) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبي عن الذات، فهم يشعرون بعدم الأمان، ويتبنون نظرة سلبية عن أنفسهم لعدم تعاملهم مع الأمور الحياتية بكفاءة، ولتدني مستوى التحصيل لديهم، وفشلهم الأكاديمي، وإخفاقهم في تكوين علاقات

اجتماعية، وشعورهم بالفشل والإحباط، كل هذه الأمور تؤدي إلى إنخفاض مستوى إحترام الذات لديهم وتقديرها.

وتذكر ليرنر المبادئ التي تساعد التلاميذ على بناء مفهوم الذات لديهم، وهي:

- العلاقة بين المعلم والتلميذ: تعتبر العلاقة الجيدة بين المعلم والتلميذ، أهم خطوة في التعليم العلاجي، ولها دور كبير في تحقيق النجاح لدى التلميذ، لذا على المعلم، تقبل التلميذ كإنسان ذي كيان، يستحق الأحترام، رغم إخفاقه في التعلم، وهذا بدوره يؤثر على مفهوم الذات لدى التلميذ.
- المشاركة في تحمل المسؤولية: إن مشاركة التلميذ في التعرف على مشاكله وتحليلها، وإعطائه فرصة لتقييم تعلمه، وشعوره بالمسؤولية، يؤدي إلى بناء مفهوم ذات إيجابي لديه، لشعوره بأهميته وقدرته على المشاركة.
- بناء التعليم وتنظيمه: إن تنظيم التعليم، والعمل على مشاركة التلميذ في النشاطات التعليمية، والاستجابات الصحيحة، لها دور هام في بناء مفهوم ذات إيجابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- النجاح: الشعور بالنجاح عامل هام في بناء مفهوم ذات إيجابي، وتصميم التدريس الذي يتيح للتلاميذ النجاح في المهام التعليمية الموكلة إليهم، وشعورهم بهذا النجاح، له أثر كبير على مفهوم الذات(Learner,2000).

كما يفيد شابيرو والرش (Shapiro& Ulrich, 2002) أن بعض الدراسات أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستويات مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتلاميذ العاديين، والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، ومع ذلك، فإن تقدير المعلمين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل من تقديرهم لبقية التلاميذ في المجموعات الثلاث. وهذا دليل على أن المعلمين قيموا مفهوم الذات للتلاميذ حسب تصنيفهم الاكاديمي، وربطوا مفهوم الذات بالحالة التعليمية، يفترضون بذلك أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى منخفض في تقدير الذات وأن التلاميذ المتفوقين أكاديمياً لديهم مستوى عالٍ في تقدير الذات. من جهة أخرى، يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من عدم التقدير والتشجيع من قبل الأخرين، ويشعرون بالرفض، وهذا يولد لديهم شعوراً باليأس والإخفاق وفقدان الأمل بالمستقبل، وكل هذا يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديهم في المدرسة والمنزل. ويذكر الوقفي (1995) بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لديهم مفاهيم سلبية ومنخفضة عن الذات، هم غالباً ما يفتقرون إلى الاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم،

ويتحدثون عن أنفسهم باستخفاف، بل ويحطون من قدر أنفسهم، نظراً لفشلهم المتكرر وتحصيلهم المتدني. الوقفي (1995).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرت الحموي والأحمد(2010) دراسة، هدفت إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي(حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً و تلميذة، (92)) من الإناث، و(88) من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة (0.01)
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية للذكور والإناث لصالح الإناث.

وأجرى عيسى (2006) نقلاً عن الحموي والأحمد(2010) دراسة في الأردن هدف التعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم. تكونت عينة الدراسة من 720 تلميذاً وتلميذة، منهم 350 إناثاً، و 370 ذكوراً من مدارس إربد – الأردن. وأشارت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائياً لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم: بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي والقلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

وأجرى بطاينة وغوانمة (2005) في الأردن دراسة هدفت: التعرف على مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية في محافظة إربد بالأردن، استخدمت لذلك أداة لقياس مفهوم الذات لدى الطلبة، تتوافر فيه شروط الصدق والثبات المناسبة، تكونت عينة

الدراسة من (202) من الطلبة والطالبات، (119) من الذكور، و (83) من الإناث، منهم 111) (طالباً عادياً، و (91) طالباً من طلبة ذوي: صعوبات. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم كان منخفضاً، وبينت أيضا النتائج أن طلبة ذوي صعوبات التعلم حصلوا على متوسطات أدنى على مقياس مفهوم الذات، وبشكل دال مقارنة مع الطلبة العاديين، كذلك أظهرت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة تعزى لاختلاف الجنس.

كما أجرى صوالحة،(2002) نقلاً عن الحموي والأحمد(2010) دراسة في الأردن هدفت تقصي أثر كل من الجنس والصف المدرسي، والتفاعل بينهما في مفهوم الذات لدى تلاميذ الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (120) (تلميذاً وتلميذة، يمثلون الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية بتوزيع (20) تلميذاً من كل صف، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مفهوم الذات، لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث، وأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للصف المدرسي في مفهوم الذات. ولم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي في مفهوم الذات الكلِّي لدى أفراد عينة الدراسة.

وأيضاً أجرى جاد الله(2000) دراسة هدفت: التعرف إلى أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وأثر متغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم، والمعدل الدراسي)على مفهوم الذات.استخدم الباحث استبانة مقياس مفهوم الذات(لبيرس -هارس) المقنن للبيئة الأردنية من قبل الداوود (1982)، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي حيث بلغ عددهم (2044) موزعين على (17) مدرسة حكومية في مدينة نابلس. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (264) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية العشوائية.أشارت النتائج أن مستوى الاستجابة على درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس كانت كبيرة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغيرات :(الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم، والمعدل الدراسي).

كذلك أجرى الشكعة (1999) نقلاً عن جاد الله(2000)، دراسة هدفت: التعرف إلى الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، ودور متغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة

قوامها (615) طالباً وطالبة، بواقع (372) من طلبة الجامعات و(243) من طلبة الثانوية العامة، ثم طبق مقياس (تنسي) لمفهوم الذات، وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الذات كان إيجابياً لدى طلبة الجامعات والثانوية العامة، ولكن بدرجة أفضل لدى طلبة الجامعات، وكانت أفضل الاتجاهات على الذات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، لدى طلبة الجامعات.

وفي دراسة نوفل (1998) نقلاً عن جاد الله(2000) التي هدفت: الكشف عن تأثر مفهوم الذات الأكاديمي ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، إضافة إلى التعرف إلى دور متغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم). تكونت عينة الدراسة من (392) طالباً وطالبة، ثم طبق عليهم مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لبركوفر ، وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الذات الأكاديمي كان عالياً عند أفراد العينة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية ، تعزى لمتغير مستوى تعلم الأب ومستوى تعلم الأم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة توماس دبليو وكيلي إل سورينين وليليان تي إيبي، أمريكا، فيلادلفيا.
(Tomas W.H. NG, Kelly L. sorenen, Lillan T. Eby,2006)

الموسومة :اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات والتحصيل الأكاديمي، وذلك باعتقاد أن السيطرة تتوجه من مكان داخلي بناءً على احترام ذات عالٍ واحترام الذات هذا نتيجة إنجاز سابق وناجح، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الذين بلغ عددهم (113) تلميذاً، منهم (60 من الذكور و 53 من الإناث) ، أشارت نتائج الدراسة أن من لديهم مستوى عالٍ من السيطرة لديهم أيضاً احترام عالٍK ونالوا درجات عالية في التحصيل الأكاديمي، واختلفت هذه العلاقة من حيث الجنس، إذ تفوقت الإناث في التحصيل الدراسي على الذكور، وفسر ذلك بسبب التربية التفاضلية بين الذكور والإناث.

أجرى مانسيل(Mansell , 2004) دراسة كان من ضمن أهدافها مقارنة مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللفظية والطلبة العاديين .وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين لديهم

صعوبات التعلم اللفظية حصلوا على متوسطات أعلى، وبشكل دال على مقياس مفهوم الذات في مجالي السعادة والرضا عن الذات مقارنة بالطلبة العاديين.

وأجريت دراسة في كندا قام بها بيريس(Pires, 2003) بهدف اختبار العلاقة بين مفهوم الذات الاجتماعية، والشعور بالوحدة، وتقدير الذات لدى عينة مكونة من (232) طالباً منهم (117) طالباً من ذوي صعوبات التعلم . وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى تقدير الذات ومفهوم الذات الاجتماعي بين المجموعتين، بالإضافة إلى ذلك فإنه اكشفت عن وجود علاقة دالة سلبية بين الشعور بالوحدة، وتقدير الذات، ومفهوم الذات.

كما أجرى إلبوم (Elbaum,2002) تحليلاً لنتائج (40) دراسة تناولت مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم ، وأشارت نتائج التحليلات، إلى أن ذوي صعوبات التعلم الذين يدرسون في المدارس العادية أظهروا نتائج أدنى في مفهوم الذات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الذين يدرسون في مدارس خاصة بهم.

وأجرى بير ومينك ومانينج (Bear, Minke, & Manning, 2002) تحليلا لنتائج (61) دراسة أجريت على ذوي صعوبات التعلم، إذ أشارت نتائج التحليل إلى أن طلبة صعوبات التعلم يدركون مفهوم الذات الأكاديمي لديهم بشكل أكثر سلبية من الطلبة العاديين .

وأجرى كرابتري دراسة في المملكة المتحدة (Crabtree, 2000) هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات لدى ثلاث عينات من الطلبة هم: طلبة صعوبات التعلم يدرسون في مدارس خاصة بهم عددهم (111)، وطلبة صعوبات تعلم يدرسون في مدارس عامة ويتلقون دعماً تربوياً خاصاً عددهم(69) ، وطلبة عاديين عددهم (334). وأظهرت النتائج أن طلبة صعوبات التعلم الذين يدرسون في المدارس العامة أظهروا مستويات أدنى في مفهوم الذات فيما يتعلق بالقدرة الثّقافية العامّة والقدرة الرياضية مقارنة مع المجموعتين الأخريين.

كما اجرى هربرت دبليو وألكسندر يونغ (Herbert w and Alexander young – 1998) نقلاً عن الحموي والأحمد **(2010)** دراسة في استراليا – جامعة سيدني هدفت إلى التعرف على أي حد يؤثر المستوى التحصيلي ومفهوم الذات الأكاديمي في اختيار مستويات مدرسية لاحقة في الرياضيات واللغة الإنكليزية)، حيث إن نظام التعليم يعتمد على أن الطالب عندما يتم مستوى دراسي مثلاً في الرياضيات وبكفاءة يمكن أن يختار مستوى دراسي لاحق أعلى، أخذت عينة الدراسة من عدة مستويات دراسية. وأشارت نتائج الدراسة :أن هناك علاقة إيجابية هامة بين نمو مفهوم الذات الأكاديمي وتدرج الطلاب في الرياضيات وباختيارهم لمستويات رياضيات لاحقة، وكانت العلاقة إيجابية بالنسبة للغة الإنكليزية، ووجد أن الاختلافات بين الجنسين متضائلة وهي متماثلة بين

الذكور والإناث نسبياً، وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وقد اتضح تأثير مفهوم الذات الأكاديمي لأن يكون أكبر وأكثر تنظيماً فيما يتعلق بالأداء المدرسي، وبشكل خاص في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.

وأجرى سيمور (Seymour, 1998) دراسة حول مفهوم الذات الحالي والمستقبلي لدى ثلاث مجموعات من المراهقين: مجموعة ذوي صعوبات التعلم يدرسون في مدارس خاصة بهم، وطلبة ذوي صعوبات التعلم يدرسون في مدارس حكومية، وطلبة عاديين يدرسون في مدارس عامة، وقد أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يدرسون في مدارس حكومية كان أكثر سلبية من المجموعتين الأخريين، وكشفت عن وجود علاقة دالة بين مفهوم الذات الحالي وبين مفهوم الذات المستقبلي لدى الطلبة العاديين . وبالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المجموعات في تقدير الذات العام، وفي مفهوم الذات في الميادين غير الأكاديمية.

أما الدراسة التي أجراها ميلزير ورروديتي وهوسير وبيرلمان (Meltzer, Roditi, Houser & Perlman, 1998) في ولاية (Massachusetts) الأمريكية، على (663) طالباً من ماساشوسيتس ذوي صعوبات التعلم (57) معلماً، فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم الذّات العامّ، ومفهوم الذّات الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة. وقد أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم كان أقل وبشكل دال من مفهوم الذّات عند الطلبة متوسطي التحصيل وفي كل المجالات. وعلاوة على ذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين تّقييم الطّلاب ذوي صعوبات التعلم لمفهوم ذواتهم وبين تقييم معلميهم لهم . لكنها أشارت في الوقت نفسه إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام.

وقام هوسلي وهوبير وجروبير (Hosley, Hopper & Gruber, 1998) بدراسة حول مفهوم الذات في الولايات المتحدة على (27) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، منهم (11) ذكوراً و (16) إناثاً، وقد أشارت النتائج إلى أن(11) فرداً من أفراد العينة أحرزوا متوسطات عالية نسبياً في مجال تقدير الذات الكلية، لكنهم أحرزوا متوسطات أدنى من باقي أفراد عينة الدراسة، وبشكل دال على المقياس الثانوي للكفاءة الدّراسية والتّصرفات السلوكية . كما بينت النتائج أن الذكور أحرزوا متوسطات أعلى من الإناث، وبشكل دال في مجال المهارة الآلية، ومجال القدرة الحركية في اختبار مفهوم الذات.

وأجرى كل من فاوجن وإلبوم وشوم (Vaughn, Elbaum & Schumm, 1996) في البطاينة وغوانمة (2005) دراسة في ولاية ميامي الأمريكية على (16) طالباً من ذوي صعوبات

تعلم، و (27) طالباً ذوي التحصيل المنخفض، و (21)طالباً من متوسطي ومرتفعي التحصيل . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في تقدير الذات الكلي بين المجموعات الثلاث، لكنها أشارت إلى أن طلبة صعوبات التعلم أحرزوا نتائج أقل وبشكل دال في مفهوم الذات الأكاديمي مقارنة مع باقي المجموعات.

كما أجرى سميث وناجل (Smith & Nagle, 1995) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من (59) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، و (57) طالباً عاديا، بهدف التحقق من الفرضية التي ترى أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدركون أنفسهم على أنهم أقل كفاءة من الأطفال الآخرين من حيث مستوى الذّكاء، والمهارات الأكاديمية، والسلوك، والتقبل الاجتماعي . وأشارت النتائج إلى عدم صحة الفرضية السابقة، إذ لم يكن هنالك فروق بين المجموعتين في إدراكهم لمفهوم ذواتهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع مفهوم الذات لدى الطلبة بشكل عام ويمكن تسجيل الملاحظات التالية:

1. اهتمت الدراسات السابقة بتحديد مفهوم الذات لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية سواء في الكليات الجامعية (Herbert w and Alexander young -1998) أو المرحلة الأساسية (صوالحة 2002)) أو مرحلة التعليم االثانوي (نوفل (1998) و (الشكعة (1999).
2. تنوعت اهتمامات تلك الدراسات، فبعضها ركز على مقارنة مفهوم الذات بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الخاص ومدارس التعليم العام، والبعض الأخر ركز على مقارنة مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين .
3. أفادت الباحثة من تلك الدراسات فائدة كبيرة، في التعرف على مجموعة من الجوانب منها : المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كالدراسات التالية: الحموي والأحمد(2010)، بطاينة وغوانمة(2005)،(Meltzer, Roditi, Houser & ،(Bear ، Minke, & Manning, 2002) Perlman, 1998) إذ أشارت نتائجها جميعاً إلى أن الطلبة العاديين حصلوا على متوسطات أعلى، وبشكل دال في مفهوم الذات،مقارنة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم. لكن نتائج الدراسة الحالية اختلفت عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسات كل من: (Smith & Nagle,1995)، (Vaughn, Elbaum&Schumm,

(1996، ودراسة سيمور (Seymour, 1998). التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم.

4. عالجت الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال مفهوم الذات، مجموعة من المتغيرات مثل: الجنس، والكلية وسنوات الدراسة، مكان الإقامة، المعدل التراكمي.
5. يلاحظ مما سبق، أن معظم الدراسات التي اهتمت بذوي صعوبات التعلم أجريت في بيئات أجنبية، والقليل منها أجري في بيئات عربية، مما يعطي دافعاً لإجراء هذه الدراسة لمقارنة مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في البيئة الأردنية، والتعرف على أثر الجنس في مفهوم الذات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع البحث، من خلال جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، والمراجع والأبحاث والدراسات، وتحليل هذه المعلومات والبيانات للوصول إلى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصفوف الأساسية الدنيا، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2011/ 2012). في حين تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً وطالبة، منهم: (52) من ذوي صعوبات التعلم، و(100) من التلاميذ العاديين. وتم اختيار مدارسهم بالطريقة القصدية لتسهيل العمل. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

فئات التلاميذ / الجنس	العاديين	صعوبات التعلم	المجموع
أنثى	50	26	76
ذكر	50	26	76
المجموع	100	52	152

أداة الدراسة

مقياس مفهوم الذات

قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم الذات وبما يتناسب وعينة الدراسة المستهدفة بالبحث، وهي ذو صعوبات التعلم والعاديون من الصفين الرابع والسادس الأساسيين، بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من مقاييس مفهوم الذات، وهي: مقياس بيرس - هاريس ، مقياس أبو ناهية (1999)، / 11- 12 سنة، وغيرها من المقاييس التي استخدمت في الدراسات ذات العلاقة.

ضم المقياس في صورته الأولى (80) عبارة، وكل عبارة تعبر عن صفة أو موقف أو فعل، حيث تشمل الذات من كافة الجوانب (الأكاديمية – الاجتماعية – الأسرية – الجسمية – الشخصية). وبعد التعديل حسب أراء المحكمين، أصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن (65) فقرة موزعة على (5) مجالات كما في الجدول (2)

الجدول (2)

مجالات المقياس وعدد الفقرات لكل مجال

المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
المجال الأكاديمي	12	40،39،37،36،35،34،32،28،25،24 ،65،63
المجال الاجتماعي	14	64،62،60،59،57،56،55،54،53،42 33،30،26،21،
المجال الأسري	13	52،51،50،49،48،47،46،45،44،43 41،38،27،
المجال الجسمي	12	29،12،11،10 9،8،6،5،4،3،2،1
المجال الشخصي	14	61،58،31،23،22،20،19،18،17،16 15،14،13،7،
المقياس الكلي	65	

إجراءات الصدق و الثبات:

أ: صدق المقياس:

قامت الباحثة بوضع عبارات واضحة ودقيقة تغطي جوانب مفهوم الذات جميعها، ولقد وزعت البنود بشكل متعادل تقريباً بين أبعاد مفهوم الذات (الأكاديمية – الاجتماعية – الأسرية – الجسمية – الشخصية).

وتم عرضها على (15) محكماً في التربية الخاصة، والقياس والتقويم، وعدد من معلمي صعوبات التعلم، إذ طلب إليهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث مدى وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها ، ومدى ارتباط الفقرة بالمقياس وبالمجال ، إضافة إلى أية تعديلات يرونها مناسبة . وقد تم تعديل ما أجمع عليه أكثر من) 50% من المحكمين حتى أصبح بصورته النهائية.

وقد تكون المقياس بصورته النهائية من جزئين رئيسيين هما:

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن المستجيب.

الجزء الثاني : يتضمن فقرات المقياس التي بلغ عددها (65) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

أولاً : مفهوم الذات الأكاديمي وبلغ عدد فقراته (12) فقرة، وهي:

(63،65 24،25،28،32،34،35،36،37،39،40)

ثانيا:مفهوم الذات الاجتماعي وبلغ عدد فقرات(14) فقرة، وهي:

(21،26،30،33،42،53،54،55،56،57،59،60،62،64)

ثالثاً: مفهوم الذات الأسري وبلغ عدد فقراته(13) فقرة وهي:

(27،38،41،43،44،45،46،47،48،49،50،51،52)

رابعاً :مفهوم الذات الجسمي وبلغ عدد فقراته(12) فقرة، وهي:

(1،2،3،4،5،6،8،9،10،11،12،29)

خامساً: مفهوم الذات الشخصي وبلغ عدد فقراته(14)

هي:(7،13،14،15،16،17،18،19،20،22،23،31،58،61)

وتقدر درجات المقياس وفق ثلاثة خيارات: نعم – إلى حد ما – لا

ب. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين، و (20) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة

كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وتظهر قيم معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ العاديين وتلاميذ صعوبات التعلم وفق طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)

الرقم	أبعاد المقياس	التلاميذ العاديين	تلاميذ صعوبات التعلم
1	مفهوم الذات الأكاديمي	0.854	0.857
2	مفهوم الذات الاجتماعي	0.813	0.781
3	مفهوم الذات الأسري	0.797	0.819
4	مفهوم الذات الجسمي	0.844	0.828
5	مفهوم الذات الشخصي	0.842	0.855
المقياس الكلّي		0.873	0.866

وترى الباحثة أن معاملات الثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة باحتساب مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على النحو التالي:

أ . الحد الأعلى لبدائل مقياس مفهوم الذات (3)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (2) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية :

2÷3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)= 0.67

وعليه يكون الحد الأدنى=1+0.67= 1.67

ب . الحد المتوسط= 1.67+0.67= 2.34

ج . الحد الأعلى= أكثر من 2.34

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي :

– الفقرة التي يزيد متوسطها الحسابي عن (2.34) تعني أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ مرتفع.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.68–2.34) تعني أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ متوسط.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00–1.67) تعني أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ منخفض.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والمتعلق بالكشف عن الفروق في مفهوم الذات بين التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ (العاديين، صعوبات التعلم) والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس، استُخدم تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على أفراد العينة ، ذوي صعوبات التعلم والأفراد العاديين في مديرية تربية عمان الثانية، وقد تم الإجابة على فقرات المقياس بمساعدة معلمي غرف المصادر ومعلمي الصفوف العادية، ثم جمعت الاستبانات وفرغت البيانات وحللت باستخدام التحليل الإحصائي المناسب.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة :اشتملت الدراسة على متغيرين مستقلين وهما:

1-الجنس :وله مستويان: (ذكور، إناث)

2-فئة الطلبة :وله مستويان: (الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، و الطلبة العاديين)

المتغير التابع: :مفهوم الذات

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

"ما مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في مدارس عمان الثانية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والترتيب لتقديرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على مقياس مفهوم الذات بشكل عام، ثم لكل بعد من الأبعاد الخمسة بشكل تفصيلي. والجدول (4) يبين نتائج لتقديرات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات بشكل عام.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لتقديرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين

على أبعاد مقياس مفهوم الذات

الأبعاد	تلاميذ صعوبات التعلم				التلاميذ العاديين			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
مفهوم الذات الأكاديمي	2.05	0.34	3	متوسط	2.18	0.33	3	متوسط
مفهوم الذات الاجتماعي	2.00	0.41	5	متوسط	2.19	0.36	2	متوسط
مفهوم الذات الأسري	2.07	0.34	2	متوسط	2.12	0.29	5	متوسط
مفهوم الذات الجسمي	04.2	0.41	4	متوسط	2.16	0.37	4	متوسط
مفهوم الذات الشخصي	2.10	0.33	1	متوسط	2.26	0.33	1	متوسط
المقياس الكلّي	2.05	0.31		متوسط	2.18	0.29		متوسط

يظهر الجدول (4) أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاء ضمن المستوى المتوسط، وحصل على متوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.31). حيث جاء مفهوم الذات الشخصي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مفهوم الذات الأسري في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.34)، وبمستوى متوسط، وحلّ مفهوم الذات الأكاديمي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.34)، وبمستوى متوسط، وجاء مفهوم الذات الجسمي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.41)، وبمستوى

متوسط، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء مفهوم الذات الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.41)، وبمستوى متوسط.

كذلك يظهر الجدول (4) أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ العاديين جاء ضمن المستوى المتوسط، وحصل على متوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.29). حيث جاء مفهوم الذات الشخصي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (33.0)، وبمستوى متوسط، وجاء مفهوم الذات الاجتماعي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(2.19) وانحراف معياري (0.36)، وبمستوى متوسط، وحلّ مفهوم الذات الأكاديمي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مفهوم الذات الجسمي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.37)، وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء مفهوم الذات الأسري بمتوسط حسابي(2.12) وانحراف معياري (0.29)، وبمستوى متوسط.

دلت هذه النتائج إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوىً متوسطاً من مفهوم الذات بشكل عام، مع أفضلية للطلبة العاديين على الأداة ككل، وعلى أبعادها الفرعية الخمسة.

أي أن المتوسطات الحسابية- كما أشرنا سابقاً- دلت على أن الطلبة العاديين امتلكوا مستويات أعلى من مفهوم الذات مقارنة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: الحموي والأحمد(2010) ، بطاينة وغوانمة(2005)، Minke, & Manning, (Bear 2002)، (Meltzer, Roditi, Houser & Perlman,1998) إذ أشارت نتائجها جميعاً إلى أن الطلبة العاديين حصلوا على متوسطات أعلى وبشكل دال في مفهوم الذات،مقارنة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم. لكن نتائج الدراسة الحالية اختلفت عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسات كل من: (Smith & Nagle, 1995). (Vaughn,Elbaum&Schumm,1996) ، ودراسة سيمور (Seymour,1998) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ بكون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتأثرون سلبياً أكثر من التلاميذ العاديين نتيجة أدائهم الأكاديمي المنخفض، وفشلهم المتكرر(إذ أن الأداء الأكاديمي المنخفض والفشل الدراسي المتكرر من أهم المظاهر الواضحة لذوي صعوبات التعلم والذي اعتبره المختصون والباحثون بأنه أهم المحكات المعتمدة لتصنيف الطلبة ضمن فئة صعوبات التعلم) وهذا الأثر السلبي يعتمد أصلاً على إدراكهم غير المناسب لأنفسهم في المجالات الأكاديمية، فهم

يشعرون بالدونية وأنهم أقل من غيرهم وهم دوماً بحاجة إلى مساعدة المعلمين والرفاق، مما يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديهم، وقد أشار الأدب التربوي أن العلاقة بين التحصيل المتدني ومفهوم الذات السلبي هي علاقة تبادلية، على النقيض من التلاميذ ذوي التحصيل العادي أو المرتفع الذين قد يؤثر تحصيلهم المرتفع وخبراتهم الناجحة إيجابياً في مفهوم الذات لديهم، فهم فخورون بنجاحهم وتحصيلهم المرتفع . يضاف إلى ذلك أن اتجاهات المعلّمين نحو ذوي صعوبات التعلم هي اتجاهات سلبية في الوضع الدراسي بشكل خاص، وفي الحياة االاجتماعية بشكل عام. فقد بينت الدراسات؛ أن المعلمين يعتقدون أن إدراك الذات لدى التلاميذ العاديين يكون أعلى مما هو عليه عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وإن نظرة المعلمين السلبية هذه إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تؤثر سلباً في مفهوم الذات لديهم، كما أن الاتجاهات السلبية من قبل أقرانهم في الصف وفي المدرسة تؤثر سلباً في مفهوم الذات لديهم.

هذه العوامل مجتمعة أدت إلى وجود فروق في مستوى مفهوم الذات بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

أما فيما يتعلق بمستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي جاء ضمن المستوى المتوسط وليس ضمن المستوى المنخفض كما أشار إلى ذلك الأدب التربوي عند ذكر المظاهر المميزة لذوي صعوبات التعلم، حيث إن من بين الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم تدني مفهوم الذات لديهم.

ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من التحسن في مستوى التحصيل الأكاديمي– وإن كان طفيفاً– الذى أدى إلى تغير اتجاهاتهم نحو المدرسة والتعليم إيجابياً ، حيث إن هؤلاء الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتلقون التعليم في البديل التربوي المناسب،ألا وهو غرفة المصادر التي تقوم على تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضمن مجموعات صغيرة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بالإضافة إلى الأساليب المتنوعة المستخدمة في التدريس والتي تهتم بتحليل المهمة التعليمية والتعليم حتى الإتقان، مع تقديم التعزيز المناسب والتغذية الراجعة ، مما يشعر التلميذ بالنجاح ويجنبه الفشل ، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر بين التلميذ والمعلم من جهة، والتلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى مما يشجع التلميذ على التفاعل ويجنبه الانعزال والانسحاب، مما كان له الأثر الواضح في بلوغهم المستوى المتوسط من مستوى مفهوم الذات في الجانب الاجتماعي. كما أن للممارسة الموجهة من قبل المعلم والتطبيق والواجبات المتكررة أثر كبير في توفير فرص النجاح . كل هذه الاستراتيجيات كفيلة بأن تطور مستوى مفهوم الذات لدى هؤلاء الطلبة وتغيره من المستوى المنخفض إلى المتوسط.

وفيما يتعلق بالطلبة العاديين وحصولهم على مستوى متوسط لمفهوم الذات، تفسر الباحثة ذلك بأن السبب قد يعود إلى المناهج الدراسية، وطرق التدريس التي يتبعها المعلمون، فهي لا تركز على تنمية جوانب الشخصية، حيث إن التركيز يكون منصبا على الجوانب المعرفية، كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقوها منذ نشأتهم، والتي تتراوح ما بين تنمية مفهوم ذات إيجابي باستخدام الأساليب المشجعة على تنميته، وبين الممارسات الخاطئة في التربية التي تخلق مفهوم ذات سلبي لديهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مفهوم الذات بين التلاميذ تعزى لاختلاف فئات التلاميذ (العاديين، صعوبات التعلم) والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما**"؟

للإجابة عن هذا السؤال وبهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات التلاميذ لمفهوم الذات تبعا لمتغيري فئات التلاميذ (العاديين، صعوبات التعلم) والجنس (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات في ضوء متغيري فئات التلاميذ والجنس، وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي(Way ANOVA)

2) عند مستوى الدلالة

2- أ- النتائج المتعلقة في بعد مفهوم الذات الأكاديمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

($\alpha \leq 0.05$)، وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات **وفي مفهوم الذات الكلّي**.

الجدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديين	2.32	0.23	2.04	0.35	2.18	0.33
تلاميذ صعوبات التعلم	2.32	0.22	1.77	0.18	2.05	0.34
المجموع	2.32	0.22	1.94	0.33	2.13	0.34

يتضح من الجدول (5) وجود فروق (ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي بعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	0.595	1	0.595	8.277	0.005
الجنس	6.051	1	6.051	84.211	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.613	1	0.613	8.537	0.004
الخطأ	10.635	148	0.072		
الكلي	17.281	151			

تظهر النتائج في الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير فئات التلاميذ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (8.277) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح التلاميذ العاديين إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.18) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتلاميذ صعوبات التعلم

والبالغ (2.05). كما تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (84.211) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.32) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.94). كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له(8.537) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$). والشكل (1) يوضح نتيجة التفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

الشكل (1)

رسم توضيحي يبين اثر التفاعل بين (فئات التلاميذ والجنس) في تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأكاديمي يظهر من الشكل السابق أن مفهوم الذات الأكاديمي يزداد لدى (الإناث من فئة صعوبات التعلم) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة وبصورة واضحة، كما يزداد مفهوم الذات الأكاديمي لدى (الإناث العاديات) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة بصورة متوسطة.

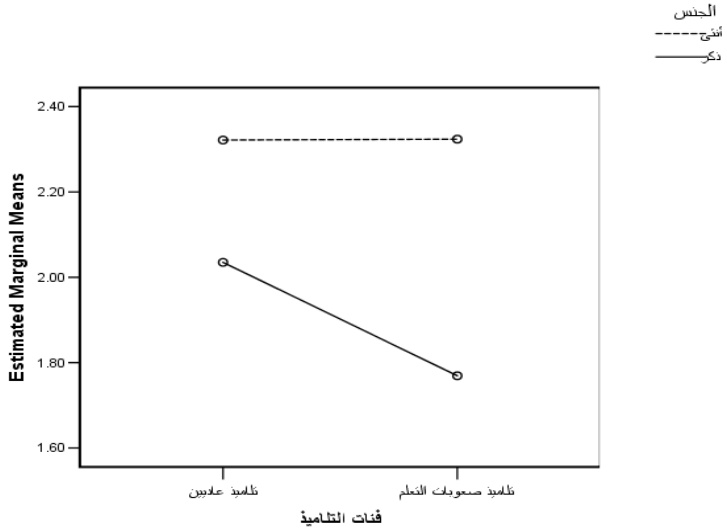

2- ب النتائج المتعلقة في بعد مفهوم الذات الاجتماعي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الاجتماعي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الاجتماعي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديون	2.38	0.20	2.00	0.38	2.19	0.36
تلاميذ صعوبات التعلم	2.25	0.23	1.74	0.40	2.00	0.41
المجموع	2.34	0.22	1.91	0.40	2.13	0.39

يتضح من الجدول (8) وجود فروق (ظاهرية) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الاجتماعي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الاجتماعي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	1.291	1	1.291	13.479	000.0
الجنس	6.791	1	6.791	70.926	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.134	1	0.134	1.404	0.238
الخطأ	14.171	148	0.096		
الكلي	22.484	151			

تظهر النتائج في الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الاجتماعي تبعاً لمتغير فئات التلاميذ، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (13.479) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح التلاميذ العاديين إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.19) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتلاميذ صعوبات التعلم

والبالغ (2.00). كما تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (70.926) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.34) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.91). في حين تشير النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (1.404) وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

2- ج النتائج المتعلقة في بعد مفهوم الذات الأسري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديين	2.21	0.21	2.02	0.32	2.12	0.29
تلاميذ صعوبات التعلم	2.26	0.18	1.87	0.36	2.07	0.34
المجموع	2.23	0.20	1.97	0.34	2.10	0.31

يتضح من الجدول (9) وجود فروق (ظاهرية) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	0.087	1	0.087	1.141	0.287
الجنس	2.860	1	2.860	37.686	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.352	1	0.352	4.638	0.033
الخطأ	11.230	148	0.076		
الكلي	14.180	151			

تظهر النتائج في الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري تبعاً لمتغير فئات التلاميذ، في حين تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (37.686) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.23) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.97). كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (4.638) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). والشكل (2) يوضح نتيجة التفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

الشكل (2):

رسم توضيحي يبين اثر التفاعل بين (فئات التلاميذ والجنس) في تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الأسري يظهر من الشكل السابق أن مفهوم الذات الأسري يزداد لدى (الإناث من فئة صعوبات التعلم) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة وبصورة واضحة، كما يزداد مفهوم الذات الأسري لدى (الإناث العاديات) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة بصورة متوسطة.

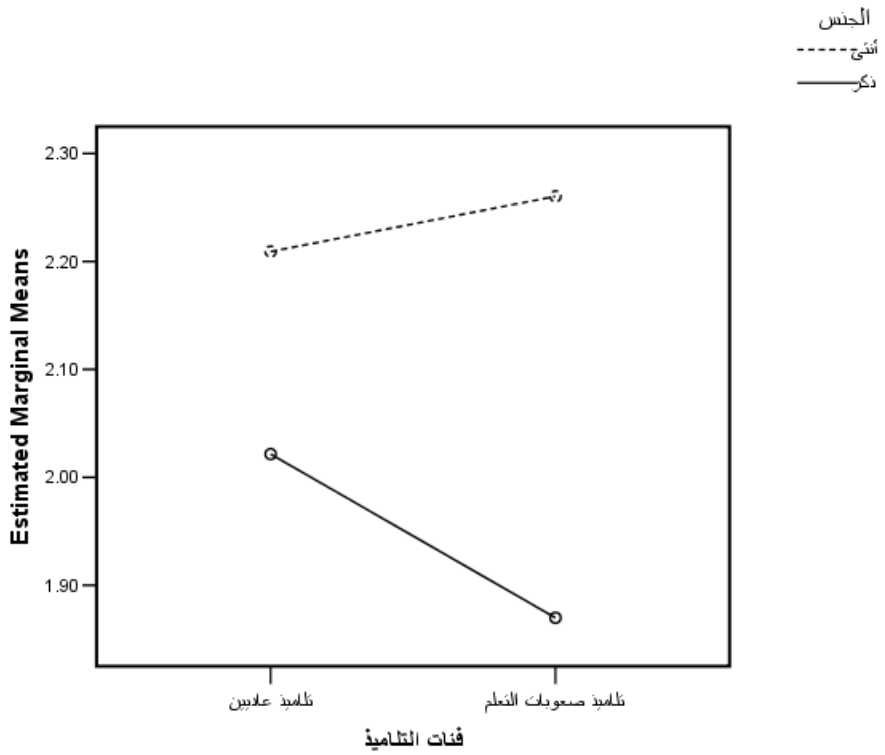

2- د- النتائج المتعلقة في بعد مفهوم الذات الجسمي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (11).

الجدول (11):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديون	2.34	0.18	1.99	0.43	2.16	0.37
تلاميذ صعوبات التعلم	2.35	0.27	1.73	0.26	2.04	0.41
المجموع	2.35	0.21	1.90	0.40	2.12	0.39

يتضح من الجدول (11) وجود فروق (ظاهرية) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	0.527	1	0.527	5.574	0.020
الجنس	8.270	1	8.270	87.495	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.608	1	0.608	6.435	0.012
الخطأ	13.989	148	0.095		
الكلي	22.804	151			

تظهر النتائج في الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي تبعاً لمتغير فئات التلاميذ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (5.574) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح التلاميذ العاديين إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.16) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتلاميذ صعوبات التعلم والبالغ (2.04). كما تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (87.495) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث، إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.35) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.90). كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (6.435) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). والشكل (3) يوضح نتيجة التفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

الشكل (3):

رسم توضيحي يبين اثر التفاعل بين (فئات التلاميذ والجنس) في تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الجسمي

يظهر من الشكل السابق أن مفهوم الذات الجسمي يزداد لدى (الإناث من فئة صعوبات التعلم) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة وبصورة واضحة، كما يزداد مفهوم الذات الجسمي لدى (الإناث العاديات) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة بصورة متوسطة.

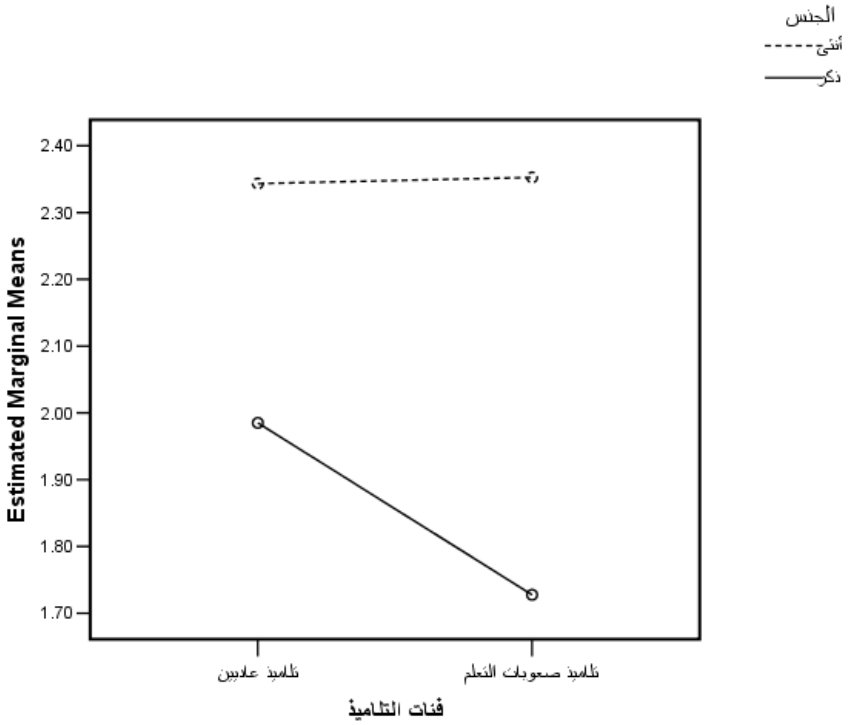

2- هـ- النتائج المتعلقة في بعد مفهوم الذات الشخصي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (13).

الجدول (13):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديين	2.41	0.18	2.10	0.38	2.26	0.33
تلاميذ صعوبات التعلم	2.38	0.17	1.82	0.18	2.10	0.33
المجموع	2.40	0.17	2.00	0.35	2.20	0.34

يتضح من الجدول (13) وجود فروق (ظاهرية) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	0.827	1	0.827	12.088	0.001
الجنس	6.546	1	6.546	95.725	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.495	1	0.495	7.237	0.008
الخطأ	10.120	148	0.068		
الكلي	17.505	151			

تظهر النتائج في الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي تبعاً لمتغير فئات التلاميذ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (12.088) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح التلاميذ العاديين، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.26) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتلاميذ صعوبات التعلم

والبالغ (2.10). كما تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (95.725) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.40) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (2.00). كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (7.237) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

والشكل (4) يوضح نتيجة التفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

يظهر من الشكل اللاحق أن مفهوم الذات الشخصي يزداد لدى (الإناث من فئة صعوبات التعلم) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة وبصورة واضحة، كما يزداد مفهوم الذات الشخصي لدى (الإناث العاديات) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة بصورة متوسطة.

الشكل (4):

رسم توضيحي يبين اثر التفاعل بين (فئات التلاميذ والجنس) في تقديرات التلاميذ على بعد مفهوم الذات الشخصي

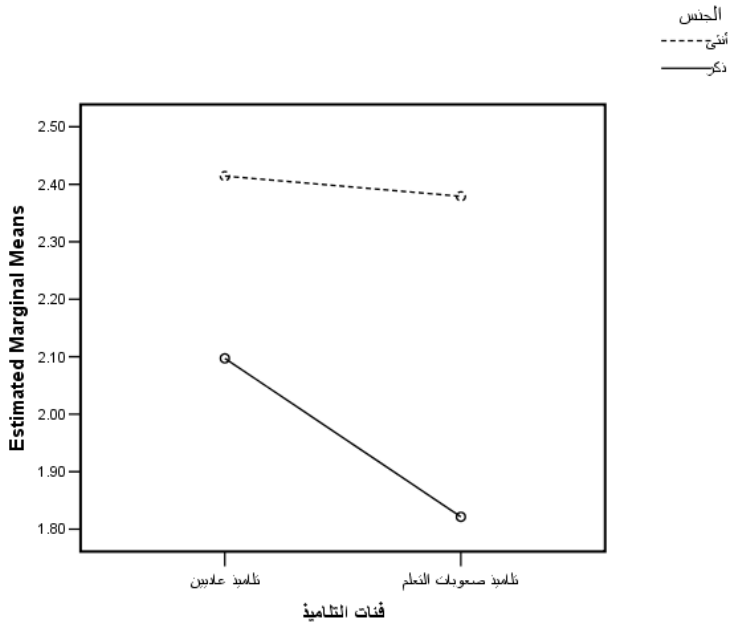

2- و- النتائج المتعلقة في مفهوم الذات الكلّي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (15).

الجدول (15):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس

الجنس / فئات التلاميذ	أنثى		ذكر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلاميذ عاديون	2.34	0.12	2.03	0.33	2.18	0.29
تلاميذ صعوبات التعلم	2.31	0.10	1.79	0.19	2.05	0.31
المجموع	2.33	0.11	1.95	0.31	2.14	0.30

يتضح من الجدول (15) وجود فروق (ظاهرية) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات التلاميذ تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (16).

الجدول (16):

نتائج تحليل التباين الثنائي (2-Way ANOVA) لتقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي تبعاً لمتغيري فئات التلاميذ والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فئات التلاميذ	0.618	1	0.618	12.674	0.000
الجنس	5.941	1	5.941	121.751	0.000
فئات التلاميذ x الجنس	0.404	1	0.404	8.287	0.005
الخطأ	7.222	148	0.049		
الكلي	13.801	151			

تظهر النتائج في الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي تبعاً لمتغير فئات التلاميذ حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (12.674) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح التلاميذ العاديين، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (2.18) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتلاميذ صعوبات التعلم والبالغ (2.05).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: الحموي والأحمد(2010) ، بطاينة وغوانمة(2005)، (Bear, ، , Minke, & Manning, 2002)، (Meltzer, Roditi, Houser & Perlman, 1998)

إذ أشارت نتائجها جميعا إلى أن الطلبة العاديين حصلوا على متوسطات أعلى وبشكل دال في مفهوم الذات،مقارنة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم. لكن نتائج الدراسة الحالية اختلفت عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسات كل من:

(Vaughn, Elbaum&Schumm,1996) ، (Smith & Nagle,1995)، ودراسة سيمور (Seymour,1998) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم .كما تظهر النتائج في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (121.751) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث إذ بلغ متوسطهن الحسابي (2.33) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.95).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: الحموي والأحمد(2010)، صوالحة (2002) ، الشكعة (1999) بوجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. لكن نتائج الدراسة الحالية اختلفت عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسات كل من: بطاينة وغوانمة(2005)، دراسة نوفل(1998)، ودراسة Meltzer, Roditi, Houser & Perlman, 1998، ودراسة هوسلي وهوبر وجروبير(1998) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى للجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة للإجابة عن السؤال الثاني الجزء المتعلق بمتغير الجنس وأثره على مستوى مفهوم الذات الكلي أو لأبعاده الجزئية، بالعودة إلى طبيعة النظرة والتربية الأسرية والمجتمعية الأردنية، التي تحرص على تمكين الإناث من امتلاك مستويات مرتفعة من المهارات لإعدادهن كأمهات المستقبل، فجهود كل من الأسرة والمدرسة- وفقا للثقافة العربية -تنصب على حماية الإناث منذ الصغر من كل ما يشوب الصورة الكاملة للفتاة العربية، حيث تحرص المعلمات على الالتزام بالقيام بكل ما من شأنه المحافظة على هذه الصورة وفقاً لتوقعات المجتمع في إنتاج طالبات ملتزمات

بالسلوك على نحو مرغوب شخصياً وأسرياً واجتماعياً ، كيف لا، وهن معلمات وأمهات مسؤولات لتنشئة شباب المستقبل الواعد ، وهذا ما ينعكس ايجابياً على مفهوم الذات لديهن .

كذلك تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات التلاميذ تعزى للتفاعل بين فئات التلاميذ والجنس حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة له (8.287) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). والشكل (5) يوضح نتيجة التفاعل بين فئات التلاميذ والجنس.

الشكل (5):

رسم توضيحي يبين اثر التفاعل بين (فئات التلاميذ والجنس) في تقديرات التلاميذ على مفهوم الذات الكلّي

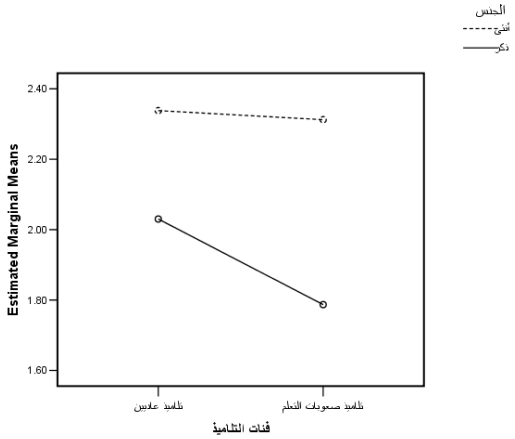

يظهر من الشكل السابق أن مفهوم الذات بشكل عام يزداد لدى (الإناث من فئة صعوبات التعلم) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة وبصورة واضحة، كما يزداد مفهوم الذات بشكل عام لدى (الإناث العاديات) مقارنة بزملائهن الذكور من نفس الفئة بصورة متوسطة.

تعليق عام على نتائج الدراسة:

1. يمكن تلخيص ما سبق أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة ومع النظريات التي فسرت صعوبات التعلم بوجود اختلاف في مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
2. أكدت نتائج الدراسة العلاقة المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي بشكل عام .
3. أوضحت نتائج الدراسة أثر متغير الجنس في مفهوم الذات.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة والتي أظهرت أن مستوى مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين كان متوسطاً، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين، فإن الدراسة توصي بدعوة الباحثين إلى التعاون مع المعلمين إلى اقتراح برامج تدريبية من شأنها تحسين مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وللطلبة العاديين
2. إجراء نشاطات لامنهجية خاصة بذوي صعوبات التعلم وتعزيزهم لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى تحسين مستوى مفهوم الذات لديهم.
3. التنوع في أساليب التدريس والتقييم لجعل التعليم أكثر متعة وسهولة لذوي صعوبات التعلم.

ثانياً :المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مستوى مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الخاصة ومقارنته بمستوى مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.
2. إجراء مزيد من الدراسات على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عدة مجالات ومقارنتهم بأقرانهم من الطلبة العاديين، وذلك على عينات أكبر في المجتمع الأردني، أو في مجتمعات عربية أخرى.

المراجع العربية .

1. أبو دية، أشرف أحمد عبد الهادي، (2003) : **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي**، الجامعة الهاشمية،الأردن
2. جاد الله؛ خليفة (2000): **أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.
3. الحموي ؛ منى و الأحمد؛ أمل (2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس– الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26.

4. زهران؛ حامد عبد السلام (1982): **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، ط4، عالم الكتب، القاهرة.

5. الشكعة؛ علي (1999): **الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد الرابع عشر، نابلس، فلسطين.

6. صوالحة؛ محمد أحمد (2002): **مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد الأول، العدد الثاني.

7. صوالحه؛ عونية (2004): **أثر استخدام استراتيجية التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

8. عساكرة، محمد عوض – **2003 :العلاقة بين دافع حب الاستطلاع وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية**، جامعة القدس، فلسطين، قسم التربية، رسالة ماجستير.

9. عيسى؛ إبراهيم محمد (2006): قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد الرابع، العدد الثاني.

10. غريب؛ عبد الفتاح غريب (1992): **مفهوم الذات فى مرحلة المراهقة وعلاقته بالاكتئاب، دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كتاب بحوث المؤتمر الثامن، مصر.

11. نوفل؛ مفيد (1998): **مفهوم الذات الأكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

المراجع الإنجليزية:

1. Bear, G. G., Minke, K. M., and Manning, M. A. (2002): Self-Concept of Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis. **School Psychology Review**, 31 (3), 405-27.
2. Bracken, B., and Hosley, M.G., and Hopper, C., and Gruber, M.B. (1998): **Self concept and motor performance of children with learning disabilities**. Percept Mot Skills, 87, (3 Pt 1), 859-62.

3. Crabtree, J. W. (2000): **Inclusive Education: Its Impact on the Self-Concept of Children with Moderate Learning Difficulties**. Buckinghamshire Chilterns University College. UK.
4. Elbaum, B. (2002): The Self-Concept of Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis of Comparisons across Different Placements. **Learning Disabilities: Research & Practice**, 17, (4), 216-26.
5. Lerner, J (2000): **Learning Disabilities, Theories Diagnosis and Teaching Strategies**. Houghton Mifflin Company, U.S.A.
6. Mansell, S. D. (2004). **Social skills, social problemsolving, and self-perceptions [microform]: a comparison of students with verbal and nonverbal learning**. Doctoral Dissertation, Mount Saint Vincent University, 2002. (National Library of Canada: Ottawa , AMICUS No. 29062386).
7. March, H.W. and Young, L.S. (1998): **American Educational Research Journal**, University of western Sydney, Australia, Vol. 35، No. 4, Page 705.
8. Meltzer, L., and Roditi, B., and Houser, R.F Jr., and Perlman, M. (1998): Perceptions of academic strategies and competence in students with learning disabilities. **Journal of Learning Disability**, 31(5): 437-51. Moffatt, Ch. Sh. E. (1993).
9. Mercer, C (1997): **Students With Learning Disabilities**. U.S.A., h Learning Disabilities. U.S.A., Prentice - Hall.
10. Pires, P. R. (2003). **The friendship quality of children with learning disabilities: association with loneliness and self-perceptions**. Doctoral Dissertation, Mount Saint Vincent University, 2002. (National Library of Canada: Ottawa)
11. Seymour, C. (1998): **Possible selves, self-perception, and current self-concept in adolescents with learning disabilities**. Doctoral Dissertation, Acadia University, Canada.
12. Smith, D.S., and Nagle, R.J. (1995): Self-perceptions and social comparisons among children with LD. **Journal of Learning Disability**, 28, (6), 364-71.
13. Tomas W.H. NG, Kelly L. sorenen، Lillan T. Eby **– 2006**, locus of control at work: a meta – analysis, **Journal of organizational behavior**. http//www.erlbaum index